

الفتور والخدمة

سؤال:

هل إذا فترت حياتي، أو إذا وقعت في الخطية، أترك الخدمة، لأن الخدمة
لا تتفق مع الخطية ولا مع الفتور؟

الجواب:

الفتور والخطية لا يناسبانك سواء خدمت أو لم تخدم.

إذا فترت حياتك، لا تترك الخدمة، وإنما أترك الفتور فإذا وقعت في
الخطية، لا تترك الخدمة، وإنما أترك الخطية.

إن تركت الخدمة ستسوء حالتك بالأكثر ... هذا من جهة، ومن جهة
أخرى ما ذنب الخدمة والمخدومين؟ لذلك ضع أمامك باستمرار تلك العبارة العميقة..

"من أجلهم أقدس أنا ذاتي لكي يكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق"
(يول 17).

مقال لقداسة البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرازة - السنة السابعة (العدد الأول) 2-1976م